وبذلك يتبين ما عندي من مسايل الكتاب
والله الهادي الى الصواب وقبل
تقدّاني اول هذا التنبيه اني لم اقصد فيه
الا هذا المعنى ولم نلتزم كون ما ذكرناه
صحيح المباحث يحتاج الى نصب الادله
والبراهين على ما ادعيناه فيه وانما سقنا
ذلك على سبيل حكايه مذهب
من المذاهب وللمحكي له ذلك ان يصححه
او يبطله ان احب وما وقع فيه من نوع
استدلال على مطلب من المطالب فانا في
ذلك متبرع فان صح ذلك الدليل فهو
المطلوب وان بطل لم يلزم من بطلانه
بطلان المدلول وبقي المذهب قابلاً
للتصحيح او الابطال من غير ان يتوجه
على مطالبته بذلك والذي حملني على سلوك
هذا السبيل ما فيه من وجدان السلامه
لي من الخطر الذي يتعرض له كل من يتكلم على

طريق

طريق التصوف ممن لا تحقق له فيه ويدعي صحة
ما ينطرح بعقله وفهمه وينسب ذلك الى
القوم ولعل شياً من ذلك لا يصح منهم
فيكون بذلك مفترياً كذاباً عليهم
ثم فيه من سوء الادب معهم والتقدم بين
ايديهم ما لا يقوم له شي وعند ذلك
يكون الخرس والبكم وذهاب الحس
والحركه اولى به واحمد عاقبة له
ليخلصه بذلك من شر لسانه وبيانه
ثم انما قصدناه من ذلك لا يمنع من
حصول الفايده لمن اراده الله تعالى
بها ووفقه لها فعلى العبد ان يعمل
بخلاص نفسه ولا يلزمه اتباع مرضات
غيره فقد قيل رضا الناس
غايه لا تدرك ونحن نرغب الى من
وقع بيده هذا التاليف وظهر له فيه
خطا او تحريف ان يصلح ما الفاه مختلاً

Copyright © King Saud University